

الوقف المسيحي يحث المغتربين على العودة

٢٠٠ ألف لاجئ في الأردن.. وأغلبهم يعيشون ظروفًا صعبة

□ بغداد/ المدى

دعا ديوان الوقف المسيحي والديانات الأخرى امس، المهاجرين والمغتربين العراقيين في الخارج للعودة الى البلاد. وقال رئيس ديوان الوقف المسيحي رعد عدنانوئيل الشماع: "نحن نتمنى بمناسبة الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية ان يعم الخير والامن والسلام جميع ربوع وطننا العزيز وأبنائه، وان تعيش مكونات الشعب العراقي كافة في تآلف وونام فيما بيننا". ودعا الشماع الى عودة جميع المهاجرين والمغتربين الذين لا يعيشون باطمئنان في الخارج الى بلدتهم العراق على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها. ويحتفل المسيحيون اعتباراً من امس بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

يشار الى ان المسيحيين في العراق قد تعرضوا الى هجمات مسلحة كان آخرها الاقتحام الذي حصل في كنيسة سيدة النجاة خلال العام الماضي.

يذكر ان أعداد المسيحيين في العراق بلغت نحو مليون نسمة قبيل ٢٠٠٣، إلا أنها تراجعت اليوم

وتدنت الى نحو ٤٠٠ الف نسمة يتوزعون خصوصاً على محافظات اقليم كردستان ونيوى وكركوك والعاصمة بغداد، وفقاً لأرقام الكنائس ومراكز الأبحاث. الى ذلك، نكرت السفارة العراقية في عمان، امس، أن ما يقارب ٢٠٠

الف لاجئ عراقي في الاردن حالياً يعيش أغلبهم ظروفاً صعبة بانتظار إعادة توطينهم في دول أخرى. وقال القائم بأعمال السفارة العراقية في عمان تحسين علوان في تصريحات صحفية امس، "إن ما يقارب ٢٠٠ الف لاجئ عراقي

يعيشون الآن في الأردن ويتركز وجود أغلبهم في عمان". وأضاف علوان أن "الكثير من العراقيين في الأردن يعيشون ظروفًا معاشية صعبة بانتظار توطينهم في دول أخرى". وتابع علوان أن "أغلب العراقيين

في الأردن ليس لديهم اقامة، ويعتمد بقاؤهم على وثيقة تمنحها لهم منظمة الامم المتحدة للاجئين وتمنع انهم ضمن قائمة اللاجئين وتمنع السلطات الأردنية من التعرض لهم او اعادتهم قسراً الى بلادهم". وأوضح علوان أن "أغلب العراقيين



جانب من قداس أقيم في إحدى الكنائس ببغداد امس ... أ.ف.ب

في الاردن لا يستطيعون العمل لعدم امتلاكهم وثيقة اقامة لذلك بعضهم يعتمد على المعونات والبعض الآخر يعمل اعمالاً حرة شاقّة لا تحتاج الى وثيقة اقامة لتأمين متطلبات العيش.

وبين علوان أن "السفارة العراقية في الاردن توفر الخدمات لجميع العراقيين وبشكل سريع جداً وابوابها مفتوحة دائماً لاستقبال الطلبات والشكاوى ان وجدت".

واوصت مفوضية اللاجئين بضرورة قبول استقرار ٤٨ الف لاجئ عراقي عام ٢٠١٠ في بلدان مضيفة. ونأتي معظم طلبات اللاجئين سوريا والاردن ولبنان ومصر وتركيا، حيث يعيش معظم اللاجئين العراقيين في الخارج وعددهم نحو ١,٨ مليون لاجئ، وكانت واشنطن قد تعرضت لضغوط من المنظمات الدولية وأوروبا لاستقبال المزيد من اللاجئين العراقيين بعد قبولها ١٢٠٠ لاجئ فقط في العام ٢٠٠٧. مقدمة البلدان التي استقبلت اللاجئين العراقيين، مما كشف النقاب عن مسألتهم على مستوى الاتحاد الأوروبي.

واشنطن لا تنوي العودة إلى بغداد.. وإن حدثت حرب أهلية

اوباما؛ على سكان أشرف مغادرة العراق.. أو تحمّل التبعات

□ بغداد/ المدى

حذرت مصادر اعلامية امريكية، من أن الملف العراقي ربما يعود ليمثل عبئا على الرئيس الأميركي على نحو سريع، مشددة على ان الرئيس الأميركي اوباما، لا ينوي إعادة قواته إلى هناك، حتى وإن ساءت الأمور ودخل العراق في حرب أهلية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز، في سياق تقرير أوربدته إن "الانسحاب الأميركي من العراق وما تبعه من أحداث في هذا البلد العربي أوقع اوباما بالفعل تحت هجوم سياسي على الجبهة الأميركية الداخلية"، مشيرة إلى ما صرح به السيناتور الجمهوري جون ماكين من انزعاجه لما وقع بالعراق مؤخرًا من

أحداث، حين صرح أن الولايات المتحدة "ستدفع ثمنًا باهظًا جراء الأحداث المتعاقبة في بغداد نظراً لعدم إبقائها على جزء من قواتها هناك".

واضافت نيويورك تايمز، أن "تصاؤلات نفوذ الولايات المتحدة في العراق بعد انسحاب قواتها، أدى إلى تعاملها مع الأزمة الطائفية العراقية الرهانة بنفس مستوى تعاملها مع الأزمات الدبلوماسية

في شتى أنحاء العالم"، مشيرة الى ان واشنطن مازالت تحتفظ ببعض نفوذها على بعض القادة العراقيين"، كما أن بعض ملفات العلاقات بين البلدين قد تستعملها واشنطن للضغط على العراقيين من أجل إنهاء الأزمة الرهانة مثل "ملف تصدير طائرات أف ١٦ للعراق وملف دفع الإدارة الأميركية لبغداد من

أجل إقامة علاقات جيدة مع جيرانها من الدول الستية العربية".

وأشار تقرير الصحيفة إلى تعليقات بعض المسؤولين الأميركيين على الأزمة العراقية التي نشبت بعد أيام قليلة من اكتمال الانسحاب الأميركي من العراق، من أن "الرئيس باراك اوباما لا ينوي إعادة قواته إلى هناك حتى وإن ساءت الأمور ودخل العراق في حرب أهلية". وتابع: إن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن "ظل على اتصال بشبتي القادة العراقيين على مدار الأسبوع الماضي لتحثهم على العمل من أجل إنهاء الأزمة"، وهو الإجراء الذي عدته الصحيفة توفقاً للتدخل الأميركي في الشأن العراقي بشكل رسمي.

وأردف التقرير، "وبرغم عد اوباما لنهاية

الحرب في العراق وتنفيذه لما وعد به في حملته الانتخابية أنه يمثل انتصاراً"، إلا أن "الأزمة المفاجئة التي ضربت العراق بنشوب عداء طائفي ثم وقوع انفجارات ببغداد حصدت ٦٠ قتيلًا قد تتحول سريعاً، على وفق خبراء سياسيين، إلى أزمة سياسية جديدة أمام إدارة اوباما". وفي موضوع آخر طالب الرئيس الأميركي باراك اوباما، أمس، منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بمغادرة العراق في اقرب وقت ممكن، أو تحمّل تبعات بقائها.

وقالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها إن "الرئيس الأميركي باراك اوباما اكد على قيادة منظمة خلق أن يخرجوا من العراق في نهاية السنة الحالية وإلا فإن عليهم أن ينتظروا

تبعات وجودهم في هذا البلد". ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الحكومة الأميركية أن "الأشخاص الموجودين في معسكر اشرف والبالغ عددهم ٣٤٠٠ شخص ليس امامهم سوى ترك العراق نهاية ديسمبر ٢٠١١"، مشيرة الى ان "الحكومة العراقية قد اخبرت الجانب الأميركي أنها تنوي غلق المعسكر نهاية هذه السنة".

يشار الى ان اتفاقاً عقد بين الجانب الأميركي والحكومة العراقية في وقت سابق على نقل سكان معسكر اشرف إلى مقر قرب مطار بغداد كانت تتخذه القوات الأميركية مقر لها قبل انسحابها، لكن المتحدث باسم المنظمة في باريس أعلن انه لم يقدم أحد الحد الأدنى من الضمانات لهذه المنظمة.

الحزب الإسلامي يشيد

بميثاق الصدر

اعتبر النائب عن الحزب الإسلامي محمد إقبال التوقيع على ميثاق الشرف خطوة إيجابية تسهم في تعزيز أجواء الثقة المتبادلة بين جميع العراقيين ويصل بهم إلى بر الأمان. وقال في بيان صحفي ان بنود الميثاق احتوت على الكثير من المبادئ التي تتفق معها ، وهي تعمل على ترسيخ مفاهيم الوحدة والمودة واحترام الآخر وصون الدم العراقي معرباً عن اعتقاده بأن الساحة العراقية اليوم عطشى لتطبيق حقيقي لتلك المفاهيم على أرض الواقع. وأضاف إقبال ان نقطة الانطلاق نحو تغيير الأوضاع تكون بنقل جميع الأفكار النظرية إلى سلوك ملموس ، وهو لن يتحقق إلا عبر مجموعة من الآليات العملية التي تلزم المواطنين جميعاً بتنفيذها ، وهذا ما نقترح تضمينه لميثاق الشرف كي يكون ناجحاً .

المواطن تمنى حواراً بين الفرقاء

ذكر عضو مجلس النواب عن كتلة المواطن حسون الفتلاوي أن لقاء التحالف الوطني والعراقية سيكون الخطوة الأولى لحل المشاكل والازمات التي تمر بها البلاد . وقال الفتلاوي: إن التحالف الوطني من أجل التوصل الى حلول تخرج البلاد من ازماته ومشاكله، شكل لجنة من أجل الحوار مع القائمة العراقية ومعرفة طلباتها من أجل الوصول الى التوافق المطلوب الذي يتقل البلاد من واقعها الحالي الى واقع جديد من الاستقرار والأمن والإعمار .

الكرديستاني ينتقد تعطيل البرلمان

أكد نائب عن التحالف الكرديستاني على ضرورة الجلوس مع الكتل السياسية على طاوله مستديرة للخروج من الأزمة الحالية، مشدداً على أن تعطيل المؤسسة التشريعية لا يحل أزمة البلاد. وقال فرهاد الاتروشي، في تصريحات صحفية امس ان "التحالف الكرديستاني أكد مرارا وتكرارا ان الحل للخروج من الأزمة السياسية الحالية في عقد طاوله مستديرة تجمع الاطراف السياسية، كما دعا إليها مؤخرًا السيد عمار الحكيم، الذي كانت له الاسبقية في هذه المبادرة".

وأضاف الاتروشي بقوله "في هذا الوقت العصيب يجب ان تجلس الكتل وتتصاور وتقرب وجهات نظرها لحل المشاكل العالقة بينها، وهذا هو موقف التحالف الكرديستاني الثابت".

وأكد النائب عن الكرديستاني، ان "تعطيل المؤسسة التشريعية لا يحل المشاكل القائمة أبداً".

انفجار يهز تكريت.. وكشف للدلالة على جريمة النخب

الإعدام مداني تفجيرات الجامعة المستنصرية.. وبغداد تتقصى المعتقلين السعوديين



مخلفات احد الانفجارات الارهابية (أرشيف)

بغداد، أن الحكومة كلفت عدداً من الأقسام الأمنية في جهاز الأمن والبحث عن عدد السعوديين الموقوفين في السجون، والمدد التي من المفترض أن يقضوها هناك.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريحات صحفية نشرت، إن هناك نتائج إيجابية من خلال العمل الواسع الذي يقوم به المعنيون هناك، تمهيداً لإغلاق ملف المعتقلين بين السعودية والعراق.

وأكدت النائب كميله الموسوي عضو مجلس النواب العراقي ونائب رئيس لجنة تصفي القاضق اقدم السلطات السعودية صباح امس على اعدام المواطنين العراقيين علي واحمد.

وقالت في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان عملية الإعدام تمت دون اي تحرك او استنكار على اي مستوى، حكومي، او ديني، او عشائري، او حتى شعبي، ووجدت اليوم الاحد (امس) موعداً لإعدام عراقي آخر يدعى عتاب.

وأضافت الموسوي انها قد تابعت الموضوع منذ ما يقارب السنة والنصف ولم تترك اي جهة الا وطرحت عليها الموضوع الا انها لم تتلق اي رد فعلي لانقاذ الإبرياء العراقيين الذين بلغ عدد المعومين منهم الى الآن ٤٤ عراقي.

يذكر ان السلطات السعودية تحتجز ٥٠٠ عراقي آخرين تتهمةم بتهم كبرى لإجبار قانون مكافحة الإرهاب، سراح إرهابيها المعتقلين داخل العراق

شرطة الانبار امس الاحد اجراءات كشف الدلالة على موقع جريمة النخب التي راح ضحيتها ٢٠ شخصاً معظمهم من اهالي كربلاء . وذكر مصدر امني ان "قائد شرطة الانبار اللواء هادي رزيح اشرف امس على اجراءات كشف الدلالة لثلاثة من مرتكبي جريمة النخب لبيان كيفية تنفيذ جريمتهم بحق المواطنين الأبرياء".

وأضاف ان "قائد الشرطة سيطلق بعد اكمال تلك الاجراءات الى منطقة عكاشات غربي الانبار لكشف النقاب عن جرائم أخرى قامت بها نفس

بحق نائب رئيس الجمهورية القيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، وتقديم رئيس الوزراء نوري المالكي طلباً إلى البرلمان بسحب الثقة عن نائبه القيادي في القائمة العراقية أيضاً صالح المطلك، الأمر الذي دفع القائمة العراقية بزعامه إباد علوي إلى تعليق عضويتها في مجلسي الوزراء والنواب، وتقديماً طلباً إلى البرلمان بحجب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي، وتتزامن هذه الأزمة مع الانسحاب الأميركي من البلاد، الذي حذر الكثيرون من خطورته على البلاد. وعلى صعيد، متصل اجرت



تحت الضغط العالي

■ قيس قاسم العجروش

مسروقون..

حسب شرويدر

وقف المستشار الألماني السابق غيرهارد شرويدر بين القادة الأوروبيين على شاطئ نورمبدي الفرنسي في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية مطلوباً منه أن يلقي بكلمة، الموقف صعب فشرويدر يعد كل الموضوعية والتسامي الذي يشعر به زملائه قادة الدول التي كانت "معادية" بالأمس، يبقى هو رأس الدولة التي استباحت أوروبا وعائلتها بها تقتيلاً، لكنه فطن إلى درجة فسر فيها كل شيء بجملة تنضبط مع الحال العراقي أيضاً.

شرويدر قال إن ما مرت به ألمانيا في العصر الهتلري يثبت أن أعظم الأهم يمكن أن تتعرض للسرقه أيضاً! أراد أن يقول أن تاريخ ألمانيا وتتبع شعبها بالحصارة لم يمنع انتهازيما مثل هتلر أن يسطو على كل رصيدها الأخلاقي في الحضارة الإنسانية ويوظفه بالطريقة الكارثية البشعة التي انتهت إليها الحرب العالمية الثانية.

عظمة الأهم يجب ان تترافق مع إدراك عالي الجودة بأنها يمكن أن تسرق في وضع النهار وبشكل الوساطل حتى وإن كانت تنتهج الديمقراطية، فلنتذكر أن حزب هتلر لم يأت إلى السلطة عبر انقلاب إنما عبر آلية ديمقراطية انتخابية . يمكن لمعتوه مثل هتلر ، أن يسرق أمة كبيرة منتجة زاخرة بالعلماء و الأبداء مثل ألمانيا . وما يميز هؤلاء المعتوهين أنهم يمتلكون الأدوات النفسية، ولا تقول الفكرية ، التي تمكنهم من استتباع بضعة آلاف من الصف الأخير للرمضى النفسيين؛ هؤلاء الذين لا يمكن تمييزهم عن الأوسياء في الحياة العامة لكنهم يمكن أن يسرقوا محفظة رجل ميت مثلاً إذا صادف أن شاهدوا حادث سير في طريقهم ، أو أن يبزوا أقرب الناس إليهم ، أو أن يشتركوا في جريمة قتل جماعية ضمن شجار في الشارع .

هذه الآلاف الموجودة تحت الطلب ، هي كل ما يحتاجه هذا الشخص لكي يسرق أمة .

الأمثلة ربما تتوالى في العصر الحديث ، في الجزائر وصلت جبهة الإنقاذ الإسلامية الى الفوز بالانتخابات البرلمانية إلا أن العسكر فضلوا أن يدخلوا الجزائر بين كلهم في مذبحه قبل أن يشاهدوا أنفسهم وعوائلهم يذبحون على أيدي الإسلاميين، هكذا على الأقل اعتقدوا أو ظن عليهم .

وربما يكون نفس الشيء حصل مع حماس الفلسطينية . درسنا العراقي من هذه أن من المهم أن يكون لنا من الديمقراطية كل حيثياتها لا صناديقها فقط.

لسنا في سوق الخضار كي نتاجر بالصناديق في وقت نحن معنيون فيه بكل شيء ، الصناديق وما فيها ومن ستحلمهم وماذا سيفعلون لنا.

علينا بكل قوانا قبل ان نتعرض للسرقه ان نتابع حواشي الديمقراطية وملحقاتها فهي ليست زوائد وهي ليست تغليفاً يمكن أن نرهبه ونأخذ اللب كما كانت تقول نظريات اللغو القومية .

كمية ضخمة من الحذر علينا أن نحبث عنها ونحن نراجع حالنا مع الديمقراطية.

الإعلام

أفاد مصدر في شرطة صلاح

الدين أمس ، أن حصيلة

تفجير الانتحاري جنوب

تكريت بلغت ١٤ بين قتيل

وجريح .

وقال المصدر إن "حصيلة

التفجير الانتحاري

بالسيارة المفخخة الذي

استهدف، صباح امس،

نقطة للتفتيش جنوب

قضاء الدجيل قتيلان

و١٢ جريحاً، بينهم أربعة

جنود"، مبيئاً أن "الحصيلة

قابلة للزيادة".

□ بغداد/ المدى

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "قوات أمنية انتشرت في محيط الحادث، فيما نقلت سيارات الإسعاف القتلى والجرحى إلى مستشفى قريب".

وكان مصدر في شرطة صلاح الدين قد قال، صباح امس الأحد، أن قتلى وجرحى سقطوا بانفجار سيارة مفخخة جنوب تكريت.

وتأتي هذه التفجيرات في وقت تشهد فيه الساحة السياسية العراقية أزمة سياسية كبيرة، تتمثل بإصدار مذكرة قبض